



كلية التربية  
قسم التربية الفنية

## برنامج تدريبي مقترح لإكساب طلاب التربية الفنية بعض مهارات التعامل مع زائر المتحف المعاق سمعياً

إعداد

رشا صبحي محمد عبدالله حجازي

المدرس المساعد بقسم مناهج وطرق تدريس  
تخصص التربية الخاصة كلية التربية جامعة الفيوم

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة  
في التربية تربية فنية تخصص مناهج وطرق تدريس تربية الخاصة

إشراف

أ.د. نادية السيد الحسيني  
أستاذ علم النفس التعليمي  
وعميد كلية التربية النوعية (سابقاً)  
جامعة عين شمس

أ.د. مجدي فريد عدوي  
أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية  
وعميد كلية التربية النوعية (سابقاً) جامعة  
عين شمس

2010

## شكر وتقدير

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، فقد سدد الخطي، وشرح الصدر، ويسر الأمر، وهياً من الأسباب ما وفقني على إتمام هذا البحث في صورته الحالية، فالحمد لله حمداً كثيراً مباركاً فيه والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين، ...وبعد.

الأستاذ الدكتور الفاضل / **مجدي فريد عدوى** أستاذ مناهج وطرق التدريس التربية الفنية وعميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس سابقاً ، الذي عاش هذا البحث وراعه بكل نصيحة و لما خصني به من علمه الراسخ ووقته الثمين ولم يتوان في البذل أو العطاء حتى أصبح هذا البحث على ما هو عليه .

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري، إلي أستاذتي ومعلمتي الأستاذة الدكتور/ **نادية السيد الحسيني** أستاذ علم النفس التعليمي، وعميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس سابقاً ، على ما قدمته لي من علم نافع وتوجيهات بناءه متميزة، وإنه لشرف عظيم لي أن أتلمذ على يديها لإشرافها المتميز ولعلمها الغزير وخلقها الكريم، حيث كان لتوجيهاتها الحكيمة وإرشاداتها العلمية بصمة واضحة في كل خطوة أخطوها، ولا يمكن أن تعبر هذه الكلمات عما أكن لها من تقدير واحترام فلها مني كل الشكر والتقدير، وجزاها الله عنى خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي ، أن يناقش هذا البحث الأستاذ الدكتور/ **السيد عبد القادر زيدان** أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية جامعة عين شمس سابقاً ، والذي تتوجه إليه الباحثة بأسمى آيات الشكر والتقدير على ما أولاه للباحثة من رعاية، فله مني كل الشكر والتقدير لمساندته الدائمة للباحثة أولاً، و لتفضله بقبول مناقشة الباحثة ثانياً ليضع لمساته المنهجية وإرشاداته المتميزة التي تثري هذا العمل ، فجزاه الله عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة/ **سرية عبد الرزاق صدقي** ، أستاذ المناهج وطرق التدريس ورئيس قسم المناهج بكلية التربية الفنية - جامعة

حلوان سابقاً ، لتفضلها بقبول المناقشة ، رغم ثقل أعباءها ومسؤولياتها ، لتضفي من علمها وفكرها على هذا البحث ، فجزاها الله عنى خير الجزاء.

وأخص بالشكر والتقدير الأخ الفاضل الدكتور/ **وليد الحلفاوى** والأخت الفاضلة الدكتورة/ **مروة زكي** على ما قدموا لي من نصائح وإرشادات صادقة ولولا هذه النصائح ما وصل هذا البحث إلى ما هو عليه وأرجو من الله عز وجل أن يثيبهم خيراً مع دوام الصحة والعافية .

كما أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ الدكتور/ **حسام أبو الهدي** رئيس قسم مناهج وطرق التدريس كلية التربية جامعة الفيوم على ما أولاه لي من رعاية فله منى كل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الأستاذة الدكتورة / **مديحه العزبي** والأستاذ الدكتور / **خليفة عبد السميع** والأستاذ الدكتور / **إبراهيم عطا** والأستاذ الدكتور/ **رضا محمد البغدادي** لما قدموا لي من وقت وجهد وعطاء وحرص دائم علي أن يضعوني علي الطريق الصحيح فلهم منى خالص الاحترام والتقدير .

كما أتقدم بالشكر إلى من أعانني في هذا العمل الأستاذ الفنان / **محسن شعلان** رئيس قطاع الفنون التشكيلية لما قدمه لي من مساعدة صادقة فله منى جزيل الشكر والعرفان والتقدير فهو خير مثل أعلى اقتدي به.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى أعضاء إدارة التربية المتحفية على إخلاصهم وتفانيهم في معاونة الباحثة ،وأخص منهم بالذكر **هناء محمد مصطفى** ، **رشا يوسف حلمي** ، **تغريد سيد محمد** ، **منى إبراهيم احمد** ، **هويدا ربيع عبد الرازق**.

وأخيراً أتوجه بكل الشكر والعرفان لأفراد أسرتي **أبى وأمي وأخي محمد وأخواتي نشوى ، نهلة ، منة** الله لتحملهم الكثير من أجل تهيئه المناخ المناسب لي كي أعمل في هذا البحث وذللو الكثير من الصعاب ما كنت اجتازها منفرداً فلهم منى جميعاً خالص الشكر والتقدير .

والله ولي التوفيق ،،،

الباحثة

**رشا صبحي محمد عبدالله حجازي**

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع	الفصول
15-3	مشكلة البحث والخطة العامة لدراساتها	الفصل الأول
3	مقدمة	
5	عوامل الشعور بمشكلة البحث	
8	مشكلة البحث	
9	أهداف البحث	
9	أهمية البحث	
10	فروض البحث	
11	حدود البحث	
11	منهج البحث	
11	عينة البحث	
12	أدوات البحث	
12	إجراءات البحث	
14	مصطلحات البحث	
149-18	الإطار النظري	الفصل الثاني
74-22	الإعاقة السمعية	المحور الأول
22	تمهيد	
23	نبذة تاريخية عن تطور رعاية المعاقين سمعياً	
25	تعريف الإعاقة السمعية Hearing Impairment	
27	الأصم The Deaf	
28	ضعيف السمع Hard of Hearing	
29	تصنيف الإعاقة السمعية	
29	أولاً : التصنيف طبقاً للعمر الذي حدثت فيه الإعاقة	
30	ثانياً : التصنيف الطبي	
32	ثالثاً: التصنيف الفسيولوجي	
33	رابعاً: التصنيف التربوي	
35	طرق التعرف علي الإعاقة السمعية	
36	العوامل المسببة للإعاقة السمعية	
39	خصائص نمو المعاقين سمعياً	
50	طرق التواصل مع المعاقين سمعياً	

الفصول	الموضوع	الصفحة
	الأجهزة المساعدة للمعاقين سمعياً	61
	أساليب التعامل مع المعاق سمعياً	63
	التربية الفنية للمعاق سمعياً	65
	خصائص التعبير الفني لدى المعاق سمعياً	67
	الدراسات والبحوث التي اهتمت بفئة المعاقين سمعياً	68
المحور الثاني	رسالة المتاحف	121-77
	تمهيد	77
	المتحف والتربية المتحفية	78
	← تجربة متحف بامباتا في الفلبين	81
	← تجربة متحف كندا القومي	83
	← تجربة متحف نيروبي	84
	← المتحف التقليدي	86
	← المتحف الافتراضي	87
	أهمية المتاحف	88
	أنواع المتاحف	90
	المربي المتحفي	97
	مواصفات المربي المتحفي	98
	مسئوليات المربي المتحفي	99
	← الجولة الإرشادية	100
	← البرامج والأنشطة التعليمية	102
	← المطبوعات التعليمية	103
	← الورش الفنية	103
	← استمارات الإحصاء	105
	← الهدايا وللعبة المباعه	106
	أهمية زيارة المتاحف للمعاقين سمعياً	107
	استعدادات بعض الدول في التعامل مع المعاقين سمعياً داخل المتاحف	107
	التجهيزات الواجب توافرها بالمتاحف للمعاقين سمعياً	112
	بعض العوامل التي تساهم في زيادة فاعلية الزيارة المتحفية للمعاقين سمعياً	112

الصفحة	الموضوع	الفصول
149-124	التدريب	المحور الثالث
124	تمهيد	
125	مفهوم التدريب	
126	أهمية التدريب	
127	دواعي التدريب	
127	أهداف التدريب	
128	أنواع التدريب	
128	أسس ومبادئ التدريب	
130	أساليب وطرق التدريب	
134	عوامل نجاح التدريب	
135	تصميم البرامج التدريبية	
140	معوقات التدريب	
141	بعض الدراسات التي ركزت على البرامج التدريبية	
190-152	منهج البحث وإجراءاته	الفصل الثالث
153	أولاً: منهج البحث وإجراءاته	
153	ثانياً: بناء قائمة المهارات المتحفية	
153	← اشتقاق قائمة المهارات المتحفية	
156	← ضبط قائمة المهارات المتحفية وإجازتها	
158	ثالثاً: بطاقة تحديد الاحتياجات التدريبية لطلاب التربية الفنية	
162	رابعاً: بناء البرنامج التدريبي	
162	← فلسفة البرنامج	
162	← أسس بناء البرنامج	
164	← أهداف البرنامج	
165	← محتوى البرنامج	
168	← أساليب تنفيذ البرنامج	
169	← الأنشطة والمواد التعليمية الخاصة بالبرنامج	
170	← أساليب التقويم	
170	← ضبط البرنامج والتجريب الاستطلاعي	
172	خامساً: إعداد وتصميم أدوات البحث	
172	← إعداد الاختبار التحصيلي	

180	← إعداد الاختبار التطبيقي	
<b>الصفحة</b>	<b>الموضوع</b>	<b>الفصول</b>
182	← إعداد بطاقة الملاحظة	
187	← سادساً: إجراءات التجربة الأساسية	
187	← عينة البحث	
187	← تطبيق أدوات القياس قبلها	
188	← إجراءات تطبيق التجربة الأساسية	
189	← ملاحظات عامة على التطبيق	
190	← تطبيق أدوات البحث بعدياً	
<b>206-193</b>	<b>الدراسة الميدانية ونتائجها</b>	<b>الفصل الرابع</b>
193	← تمهيد	
194	← فعالية البرنامج المقترح	
194	← أولاً : فعالية البرنامج العامة	
196	← ثانياً : فعالية الموديولات كل على حده	
196	← فعالية موديول الإعاقة السمعية	
197	← فعالية موديول الإرشاد المتحفي	
198	← فعالية موديول لغة الإشارة	
199	← فعالية موديول الأنشطة المتحفية	
201	← ثالثاً : مقدار فعالية البرنامج العامة	
203	← رابعاً : مناقشة النتائج وتفسيرها	
205	← التوصيات	
206	← البحوث المقترحة	
<b>217-209</b>	<b>ملخص البحث باللغة العربية</b>	<b>الملخص العربي</b>
<b>235-220</b>	<b>المراجع</b>	<b>المراجع</b>
<b>497-242</b>	<b>الملاحق</b>	<b>الملاحق</b>
242	← قائمة المحكمين	
250	← بطاقة الاحتياجات التدريبية	
259	← تقويم البرنامج	
265	← الموديول الأول	
296	← الموديول الثاني	
368	← الموديول الثالث	
396	← الموديول الرابع	

436

دليل الطالب للسير في البرنامج

الصفحة

الموضوع

الملاحق

446

الاختبار التحصيلي

466

الاختبار التطبيقي

478

بطاقة الملاحظة

496

ملخص الأداء في المقابلات

I -V

الملخص الإنجليزي

الملخص

الإنجليزي



## قائمة الأشكال

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
53	أنواع السماعات الطبية	(2-1)
54	طفل مجرى له زراعة قوقعة	(2-2)
57	الأطفال يتواصلون بلغة الإشارة	(2-3)
81	نموذج لمعالم غليون أسباني في معرض مانبلا القديمة	(2-4)
82	منطقة "الأطفال في القرية العالمية"	(2-5)
82	الغرفة المخصصة لحقوق الطفل	(2-6)
83	منطقة "الاختيارات المهنية"	(2-7)
84	بيت مجسم للعب داخل المتحف	(2-8)
84	التجربة العملية للزائرين بتجربة المعروضات	(2-9)
85	الحكاء أغان أوديرو يؤدي حكاية في متحف نيروبي	(2-10)
85	الحكاء الومبي ناماي واوينايجو اوينو يسردان حكايات التراث للجمهور	(2-11)
86	الحكاؤون التابعون لرابطة زاماليو للفنون والثقافة يقدمون الحكايات بجوار المدفأة	(2-12)
91	المتاحف الفنية Art Museums (متحف محمد محمود خليل وحرمة)	(2-13)
93	المتاحف القومية National Museums (متحف احمد شوقي)	(2-14)
94	المتاحف الأثرية (متحف مركب خوفو بمنطقة الأهرامات)	(2-15)
96	المتاحف التعليمية Educational Museums (مركز سوزان مبارك الاستكشافي العلمي)	(2-16)
108	جهاز " audio tour "	(2-17)
108	جهاز " itour "	(2-18)
110	شجرة عليها أيدي تعبر عن كلمة احبك بلغة الإشارة	(2-19)
111	جهاز بث المعلومات للمعاقين سمعياً	(2-20)
164	نموذج التصميم المتبع في إعداد البرنامج التدريبي	(3-1)

## قائمة أشكال الموديوالات

الصفحة	الموضوع	رقم الشكل
377	المربية المتحفية أثناء استقبالها للطلبة المعاقين سمعياً	(3-1)
379	المربية المتحفية تشرح العمل الفني	(3-2)
380	المربية المتحفية تشرح العمل الفني بـمكان قابل للرؤية	(3-3)
381	المربية المتحفية تتحدث مع الطالبة في حوار عن الأعمال الفنية	(3-4)
404	لعبة تعليمية مجسمة	(4-1)
406	المربي المتحفى يستخدم لغة الإشارة مع الزائرين	(4-2)
407	مطوية متعددة الأسطح لمتحف الفن الحديث	(4-3)
408	الفرسان الثلاثة	(4-4)
409	مراعي	(4-5)
410	المربية المتحفية تشرح للطلبة كيفية تكوين لوحة	(4-6)
411	الباحثة تتابع الطالبة أثناء الورشة الفنية	(4-7)
412	صورة تذكارية بعد انتهاء الورشة الفنية تجمع المربية المتحفية والباحثة والطلبة المعاقين سمعياً	(4-8)
418	أوراق عمل لمتحف محمد محمود خليل وحرمة	(4-9)

## قائمة الجداول

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
18	محاور الإطار النظري	(2-1)
19	الدراسات المرتبطة محاور الإطار النظري	(2-2)
129	مبادئ التدريب	(2-3)
138	خطوات تنفيذ البرنامج	(2-4)
156	تعديل بعض مسميات المهارات المتحفية	(3-1)
157	القائمة الأساسية للمهارات المتحفية	(3-2)
158	قائمة المهارات المتحفية (أ)	(3-3)
159	قائمة المهارات المتحفية (ب)	(3-4)
160	مدي أهمية الحاجة للتدريب علي المهارات المتحفية من القائمة (أ) من وجهة نظر طالب التربية الفنية	(3-5)
160	مدي أهمية الحاجة للتدريب علي المهارات المتحفية من القائمة (ب) من وجهة	(3-6)

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
169	موضوعات البرمجيات التعليمية الخاصة بالموديولات	(3-7)
173	مواصفات الاختبار التحصيلي	(3-8)
178	معامل ثبات الاختبار	(3-9)
180	متوسط زمن الاختبار	(3-10)
184	القيمة الوزنية بالدرجات لبطاقات الملاحظة	(3-11)
187	معاملات اتفاق بطاقات الملاحظة	(3-12)
195	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار التحصيلي العام قبل دراسة البرنامج وبعده	(4-1)
195	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لبطاقة الملاحظة العامة قبل دراسة البرنامج وبعده	(4-2)
196	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار الخاص بموديول الإعاقة السمعية قبل البرنامج وبعده	(4-3)
197	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار الخاص بموديول الإرشاد المتحفي قبل البرنامج وبعده	(4-4)
198	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار الخاص بموديول لغة الإشارة قبل البرنامج وبعده	(4-5)
199	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار الخاص بموديول لغة الإشارة قبل البرنامج وبعده	(4-6)
200	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) للاختبار الخاص بموديول الأنشطة المتحفية قبل البرنامج وبعده	(4-7)
201	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) لبطاقة الملاحظة الخاصة بموديول الأنشطة المتحفية قبل البرنامج وبعده	(4-8)
202	متوسط درجات طلاب التربية الفنية في الاختبار التحصيلي العام قبل البرنامج وبعده ونسبة الكسب المعدل لبلاك	(4-9)
202	متوسط درجات طلاب التربية الفنية في بطاقة الملاحظة العامة قبل البرنامج وبعده ونسبة الكسب المعدل لبلاك	(4-10)

## قائمة جداول الموديولات

الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
272	مقارنة بين الأصم وضعيف السمع	(1-1)
307	الإشارات الدالة علي الأحرف الأبجدية العربية	(2-1)

311	الأشكال الأساسية لليد	(2-2)
الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
314	الأسرة والأصدقاء والناس	(2-3)
315	تابع الأسرة والأصدقاء والناس	(2-4)
316	تابع الأسرة والأصدقاء والناس	(2-5)
317	السفر والاجازات والاتجاهات	(2-6)
318	تابع السفر والاجازات والاتجاهات	(2-7)
319	تابع السفر والاجازات والاتجاهات	(2-8)
320	تابع السفر والاجازات والاتجاهات	(2-9)
321	المنزل والملابس والألوان	(2-10)
322	تابع المنزل والملابس والألوان	(2-11)
323	تابع المنزل والملابس والألوان	(2-12)
324	تابع المنزل والملابس والألوان	(2-13)
325	المتراذفات والمتضادات	(2-14)
326	تابع المتراذفات والمتضادات	(2-15)
327	تابع المتراذفات والمتضادات	(2-16)
328	تابع المتراذفات والمتضادات	(2-17)
329	الأفكار والانفعالات	(2-18)
330	تابع الأفكار والانفعالات	(2-19)
331	تابع الأفكار والانفعالات	(2-20)
332	تابع الأفكار والانفعالات	(2-21)
333	الأحداث والأفعال	(2-22)
334	تابع الأحداث والأفعال	(2-23)
335	تابع الأحداث والأفعال	(2-24)
336	تابع الأحداث والأفعال	(2-25)
337	تابع الأحداث والأفعال	(2-26)
338	تابع الأحداث والأفعال	(2-27)
339	تابع الأحداث والأفعال	(2-28)
340	تابع الأحداث والأفعال	(2-29)
341	تابع الأحداث والأفعال	(2-30)
342	تابع الأحداث والأفعال	(2-31)

343	الرياضة والهوايات	(2-32)
الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
344	تابع الرياضة والهوايات	(2-33)
345	الحيوانات والبحر	(2-34)
346	تابع الحيوانات والبحر	(2-35)
347	الأعداد والمال والكميات	(2-36)
348	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-37)
349	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-38)
350	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-39)
351	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-40)
352	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-41)
353	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-42)
354	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-43)
355	تابع الأعداد والمال والكميات	(2-44)
356	التربية والتعليم والوظائف ومفاهيم الاتصال	(2-45)
357	تابع التربية والتعليم والوظائف ومفاهيم الاتصال	(2-46)
358	تابع التربية والتعليم والوظائف ومفاهيم الاتصال	(2-47)
359	تابع التربية والتعليم والوظائف ومفاهيم الاتصال	(2-48)

## الفصل الأول

### مشكلة البحث والخطة العامة لدراساتها

#### مقدمة

العالم اليوم يقبل علي مرحلة جديدة تكون فيها الثقافة والمعرفة هي المقياس الأعلى لتقدم الأمم حيث يفرض علينا ما يجتاح العالم اليوم بما يسمى بثورة المعلومات والتبادل المعرفي الجديد ، أن نتأمل من جديد ما نملكه من ثروات هائلة للمعرفة والمعلومات المتواجدة من حولنا في الأماكن الأثرية والمتاحف وفي الطبيعة أيضا مما يجعلنا نتخذ من حضارتنا وثقافتنا ميدانا خصبا لجلب كثير من التقدم والتفوق .<sup>(1)</sup>

ولذلك فإن المؤثرات الثقافية المحيطة بالإنسان تؤثر تأثيرا فعالا عليه ، فالأفراد يتوحدون مع الموضوعات الثقافية المحيطة بهم ، بكل ما تحمله من إيجابيات أو سلبيات حيث تحدد هذه المؤثرات التي ينشأ من خلالها الفرد أبعاد تفكيره وشخصيته فيما بعد. فالإنسان إذا اعتاد منذ نعومة أظافره علي الإشباع الثقافي فيما يقدم له من معارف ومهارات توجه تفكيره المستقبلي إلى الاتجاه الصائب ، أما إذا افتقر إلي الثقافة وتنوعها، فإن ذلك يحد من نمو طاقاته وإمكانياته الطبيعية ، حيث تتعدد إمكانيات الإنسان العقلية والشخصية المستقبلية بناء علي طبيعة ما يتلقاه في طفولته من مدخلات ثقافية وتربوية وعلمية .<sup>(2)</sup>

فلا شك في أن المتاحف أصبحت مؤسسات تربوية وعلمية تؤدي دوراً أساسيا في تثقيف وتعليم الأجيال بأسلوب جمالي يبعث المتعة والمرح والتأمل علي نفس المتلقي . ولذلك نجد أن المتاحف العالمية تلجأ إلي إنشاء أقسام تعليمية تربوية تحت مسمى التربية المتحفية وهدفها أن تقدم للأطفال والشباب والأسر ومختلف فئات الزائرين مصادر جديدة للتعلم بأسلوب جذاب شيق ، فالتربية المتحفية تنشر الثقافة المتحفية بأسلوب مغاير للأسلوب التقليدي الذي كان متبعاً في المتاحف قديماً ، أما متاحف اليوم فهي تهتم بما تقدمه من جرعات تربوية وثقافية للجمهور بمختلف أنواعه وثقافته .

<sup>1</sup> أحمد عبد العزيز : خطوات إعداد الموجه المتحفي، المجلس العلي للثقافة، بحوث ودراسات، المجلد 18، 1996، ص5.

<sup>2</sup> عبلة حنفي : التربية المتحفية، ثقافة الطفل، بحوث ودراسات المجلد 18، المركز القومي لثقافة الطفل، 1996، ص9.

ولذلك يمكننا القول ان التربية المتحفية يمكن ان يكون لها دور في تثقيف وتوعية المعاق سمعياً بقوميته وأيضاً اكتشاف الجمال من حوله وتحديد هويته الشخصية ورفع روح الولاء لبيئته التي يحيا فيها .

وهنا يأتي دور المتاحف والعاملين به ليكونوا الوسيط الأساسي لتوصيل المعرفة بالطرق الصحيحة والشيقة إلي الزائر المعاق سمعياً .

ولذلك تساءل المتحفون عن كيفية تحقيق ذلك . . . هل هو بالاستعانة بالمدرسين العاملين في الحقل التعليمي ، أم بأمناء المتاحف أنفسهم .

في الخمسينات كانت البداية ، وذلك بمجموعة بسيطة من المدرسين المتطوعين الذين عملوا في بعض المتاحف العالمية المختلفة ، لإعداد وتنظيم البرامج التعليمية المتحفية ، وأقتصر دور الأمناء علي إلقاء المحاضرات واصطحاب مجموعات الكبار في زيارتهم للمتحف ... ومع ذلك ظلت فئات المجتمع العادية بعيداً عن المتاحف في ذلك الوقت ، ولم يستطع المتحف الاقتراب من جمهوره . وقد دلت الإحصائيات في ذلك الوقت أن نسبة كبيرة من العامة لم تكن تعرف ما هي المتاحف ، وكان يعتقد العديد من الأفراد أن المتاحف أماكن مملّة غير مثيرة للاهتمام ، وتقتصر فقط علي مجموعات للبحث والدراسة التي تهتم مجموع العلماء المختصين ، لذلك سعت بعض المتاحف لأن تستعين بالأمناء المتحفي ليقوم بدور المربي التعليمي بالإضافة إلي الأعمال المكلف بها مثل اختيار وعرض وحفظ القطع المعروضة إلى جانب تنظيم بعض المحاضرات وتجهيز البطاقات ، والتعامل مع الزائرين من الفئات المختلفة ، ولكنهم نادراً ما يكون لديهم الوقت الكافي الذي يخصصونه لذوي الاحتياجات الخاصة وخاصة المعاق سمعياً ، فهم لا يؤهلوا تربوياً لمعرفة كيفية التعامل مع جمهور الزائرين من المعاقين سمعياً ، بأفضل الطرق التربوية الحديثة ، حيث أن عملية التفسير والاتصال بالجمهور الزائر من المعاقين سمعياً عمل شاق يحتاج لمعرفة كاملة بخصائصهم المختلفة وكيفية التعامل معهم ، مما أدى إلى المناداة بتخصيص مجموعة من المربين المؤهلين للعمل التربوي المتحفي بعد الحصول على دورات في تخصصات أكاديمية مختلفة مثل (الأصول التربوية ، علم النفس ، التكنولوجيا الحديثة ، علم الاجتماع ..الخ) ليصبحوا الرابطة بين المتحف والجمهور الزائر